بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **مدير الأمن في مدينة أوديسا بأوكرانيا: "مخطط تفجيرات اسطنبول هو عميل لنا بأجر"**
- **النظام العراقي يستعمل أجهزة كشف عن المتفجرات وهو يعرف أنها مزيفة**
- **لجنة تحقيق بريطانية تكشف كذب بريطانيا وأمريكا في موضوع احتلال العراق**
- **المرشح الجمهوري ترامب: "منظومتنا احتيالية، يا أصدقاء"**
- **رئيس وزراء تركيا عازم على تطبيع علاقات بلاده مع النظام السوري**
- **أمريكا تعترف بأنها واقعة في مأزق بأفغانستان**

التفاصيل:

مدير الأمن في مدينة أوديسا بأوكرانيا: "مخطط تفجيرات اسطنبول هو عميل لنا بأجر"

نشرت جريدة خبر ترك يوم 2017/7/4 تصريحا لمدير الأمن في مدينة أوديسا بأوكرانيا جورجي لورتكبانيديزا ادعى فيه أن "أحمد تشاتاييف الذي ذكر أنه مخطط تفجيرات اسطنبول هو عميل لنا بأجر"، وقد "قدم معلومات للحكومة عن الإرهابيين وأقام في تركيا وهو يعرف اسطنبول جيدا ويعرف باسم أمير القفقاس وأنه انفصل عن إمارة القفقاس وانضم إلى تنظيم الدولة". وقد ورد اسمه على لسان مايكل ماكول رئيس لجنة الأمن الداخلي بمجلس النواب الأمريكي الذي ادعى أن "الشيشاني أحمد تشاتاييف الذي شغل منصب مساعد في وزارة الحرب بتنظيم الدولة هو الذي أدار هذا الهجوم". فتكون أمريكا قد أعلنت من أول لحظة التفجير على لسان أحد مسؤوليها المذكور أعلاه أن تشاتاييف هو المخطط للتفجير. وربما يكون الإعلان الأوكراني من أجل دعم ادعاء الأمريكان المذكور وتضع أتباع تنظيم الدولة تحت تهمة العمالة ولتلقي بمسؤولية التفجيرات على هذا التنظيم حتى تجعل أهل تركيا يتخلون عن تعاطفهم مع أهل سوريا ويؤيدون الحملة الأمريكية ضد إخوانهم المسلمين في سوريا والقضاء على ثورتهم، بإظهار أن هذه الثورة خطرة تفرخ الإرهابيين الذين يقتلون أهل تركيا ويضرون بالاقتصاد التركي وإظهارهم بأنهم عملاء لهذه الجهة أو تلك! وأردوغان ينفذ المخطط الأمريكي الخبيث حيث يقوم بالتضييق على أهل سوريا، وقد تصالح مع روسيا التي تنفذ هي الأخرى هذا المخطط منذ أن بدأت عدوانها على شعب سوريا يوم 2015/9/30 بإيعاز أمريكي. وقد دخلت أمريكا كما دخلت روسيا في مأزق وبقيت ثورة الأمة عصية عليهم، فترى أمريكا أنه لا بد من شحن الأمة في تركيا وغيرها ضد هذه الثورة لسحب الدعم والتأييد الذي تتلقاه من عامة المسلمين حتى تبقى وحيدة يسهل القضاء عليها.

النظام العراقي يستعمل أجهزة كشف عن المتفجرات وهو يعرف أنها مزيفة

منذ تفجير الكرّادة في بغداد الذي وقع يوم الأحد 2016/7/3 والذي أوقع مئات القتلى والجرحى، تفجرت فضيحة استعمال قوات الأمن العراقية لأجهزة كشف عن المتفجرات بريطانية مزيفة. والمثير في الأمر أن النظام العراقي يستعملها وهو يعرف أنها مزيفة. فقد نقلت الشرق الأوسط يوم 2016/7/6 أن

المقدم هاشم العاني صرح لها قائلا: "لقد بذلنا جهودا كبيرة لإيقاف استخدام هذا الجهاز المزيف، واعتمدنا تجارب عملية للتأكيد على أنه جهاز كاذب، كما اعتمدنا على تقارير بريطانية رسمية أكدت عدم صلاحية الجهاز ومنعت توريده للعراق، إلا أن رؤوس الفساد انتصرت علينا، وأبقت على الجهاز في الشارع متسببا بقتل عشرات الآلاف من العراقيين الأبرياء" وأضاف العاني: "أن هذا الجهاز يستخدم للبحث عن كرات الغولف، واشتراه جيمس ماكورميك بمبلغ 20 دولار، ثم باعه إلى العراق بسعر 7 آلاف دولار للقطعة الواحدة بعد أن قام بتغليفها على أنها أجهزة للكشف عن المتفجرات... وأن 122 مليون دولار من قيمة الصفقة ذهبت كرشاوى لـ 15 مسؤولا عراقيا، حسب ما كشف المفتش العام لوزارة الداخلية آنذاك". وكانت هذه الصفقة قد عقدت على عهد كبير الفاسدين والمفسدين رئيس الوزراء السابق المالكي وتبعه خلفه العبادي الخاضع لهذه الزمرة في استعمال الجهاز، وما زال يستعمل في بعض المناطق. مع العلم أن المحكمة العليا البريطانية قد حكمت عام 2013 بالسجن 10 سنوات على جيمس ماكورميك رجل الأعمال البريطاني لبيعه هذه الأجهزة المزيفة إلى العراق ودول أخرى.

ويقال إن العبادي فتح تحقيقا في صفقات الفساد التي يعلم عنها وذلك لإيهام الناس أنه جاد في محاربة الفساد، والناس في العراق يعلمون كذبه وعجزه فرشقوه بالحجارة والزجاجات الفارغة جزاءً له ويريدون إسقاطه وإسقاط حكومته الفاسدة. والمالكي وعصابته ما زالت في الحكم تمارس الفساد والإجرام ولا أحد يستطيع أن يحاكمه. وأمريكا المفسدة في الأرض، وهي المتحكمة في النظام العراقي، راضية عن هؤلاء الفاسدين وهم أتباعها، لأنها تعمل على تدمير العراق وتفتيته بأيديهم.

لجنة تحقيق بريطانية تكشف كذب بريطانيا وأمريكا في موضوع احتلال العراق

أعلن جون شيلكوت رئيس اللجنة البريطانية المكلفة بالتحقيق في ظروف وملابسات التدخل البريطاني في حرب العراق عام 2003 والتي شكلت قبل سبع سنوات، أعلن يوم الأربعاء 2016/7/6 أن "اجتياح بريطانيا للعراق تم بشكل سابق لأوانه في العام 2003 بدون استنفاد كل الفرص السلمية... استنتجنا أن بريطانيا قررت الانضمام إلى اجتياح العراق قبل استنفاد كل البدائل السلمية للوصول إلى نزع أسلحة البلاد، العمل العسكري لم يكن آنذاك حتميا... ورغم التحذيرات تم التقليل من شأن عواقب الاجتياح. المخططات والتحضيرات للعراق في فترة ما بعد صدام لم تكن مناسبة على الإطلاق". وذكرت اللجنة أن رئيس الوزراء البريطاني السابق بلير وعد عام 2002 الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش باتباع خطواته مهما حصل حتى قبل حرب العراق". وبلير متهم بتضليل الشعب البريطاني وقد سار ملايين البريطانيين في الشوارع متهمين إياه بالكذب بشأن امتلاك العراق أسلحة الدمار الشامل وقد ثبت فيما بعد أنها غير موجودة. وقد اعتذر بلير عن معلومات خاطئة، بل كاذبة قدمتها أجهزة الاستخبارات ولكنه أكد أنه غير نادم على فعلته، لأن الكذب أصل في السياسة البريطانية، فهو من التقاليد الإنجليزية العريقة التي لا يمكن التخلي عنها. وأهله البريطانيون اتهموه بالكذب لأنهم يدركون أن سياسيّيهم كذابون.

وقد كذب بلير مجددا عندما صرح يوم 2016/7/6 عقب صدور تقرير اللجنة المذكورة كاذبا: "لم تكن هناك أي أكاذيب، ولم يتم تضليل البرلمان ولم نقدم أي التزام سري بالدخول في الحرب ولم نزوّر المعلومات الاستخباراتية بل اتخذنا القرار بحسن نية!!" ففي السياسية الرأسمالية لا يوجد ما يسمى حسن نية، وكيف بالسياسة الإنجليزية وبثعالب الإنجليز كبلير يدّعي كاذبا أنه كانت لديه حسن نية باحتلال العراق وتدميره؟! وادّعى كاذبا أنه: "اتضح لاحقا أن التقييمات الاستخباراتية التي تم تقديمها عندما كنا نتوجه إلى الحرب كانت مغلوطة. والعواقب كانت تحمل طابعا أكثر عدائية ودموية وأطول مدة مما كنا

نتصوره وقت اتخاذ القرار بالتدخل". وقد كذّبه تقرير رئيس اللجنة بقوله: "إن الحكومة البريطانية استخفت بعواقب التدخل عسكريا في العراق، على الرغم من تلقيها تحذيرات واضحة بهذا الشأن" وما زال بلير يصر على الكذب بقوله: "إن العالم بلا صدام أصبح ولا يزال مكانا أفضل". فبهذا الدمار والقتل والتشريد والفتنة الطائفية والتقسيم والتفتيت الذي أحدثه الاحتلال الأمريكي البريطاني في العراق أصبح العالم أفضل، وذلك حسب شرعة الاستعمار الذي لا يرحم!!

وقال بلير كلاما يناقض بعضه بعضا، حيث أعرب عن قناعته بأن "بلاده بريطانيا لو رفضت المشاركة في العملية العسكرية في العراق لتدخلت واشنطن لإسقاط صدام لوحدها". مما يدل على أن بريطانيا تدخلت مع سبق الإصرار، وإن كانت لا تريد التدخل لأن صدام كان عميلا لها، ولكنها اتخذت القرار حتى تحافظ على ما بقي لها من نفوذ في العراق بعد سقوط صدام ولئلا تتفرد أمريكا بكل شيء وتلتهم الكعكة كلها وحدها، وقد تدخلت أمريكا منفردة، وبريطانيا لحقت بها فاتخذت قرار التدخل بعد 11 ساعة من التدخل الأمريكي. وللإنجليز هدف خبيث، فهم بهذا التقرير يوقعون أمريكا في قفص الاتهام.

المرشح الجمهوري ترامب: "منظومتنا احتيالية، يا أصدقاء"

نشرت وكالات الأنباء يوم 2016/7/6 هجوم ترامب المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية على النظام الأمريكي قائلا أمام أنصاره في مدينة رالي بولاية كارولينا الشمالية: "منظومتنا احتيالية، يا أصدقاء". نعم إن المنظومة الأمريكية احتيالية قبل أن يشهد شاهد من أهلها على أنها كذلك. وقد علق على حسابه في موقع تويتر، علق على قرار رئيس مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي أي) جيمس كومي قائلا: "إن نظام هذا المكتب احتيالي. وسبق للجنرال بتريوس (مدير الاستخبارات الأمريكية السابق) أن وقع في مشكلة بسبب خطأ أقل بكثير من خطأ كلينتون وقد أقيل من وظيفته، إنه أمر غير عادي على الإطلاق. وإن الناخبين لن ينسوا هذا النظام الاحتيالي الذي سمح لكلينتون بأن تهرب من العدالة".

وسبق لوزيرة العدل الأمريكية لوريتا لينتش أن أعلنت الأسبوع الماضي أنها ستستجيب لتوصيات مكتب التحقيقات الفدرالي بشأن قضية كلينتون، أي أن الوزيرة تقول إنها سوف لا توجه لكلينتون تهمة. وجاء ذلك بعد لقاء اعتُبر مشبوهاً جمع الوزيرة لينتش والرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون زوج هيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية الأسبوع الماضي في مطار فينيكس بولاية أريزونا. وادعى الاثنان أن الصدفة قد جمعتهما من غير ميعاد ولم يتكلما في موضوع هيلاري كلينتون، وإنما جلسا نصف ساعة يتحدثان في أمور شخصية عن الأولاد والأحفاد والكلاب والرياضة!! فالنظام الأمريكي مثال على الأنظمة الديمقراطية كله احتيال وكذب ومحسوبيات، ولكن كل ذلك يغلف بالسرية، إلا إذا فضحه المتنافسون من بينهم، والعالم شهد كذب بيل كلينتون وخيانته لزوجته أثناء حكمه، ولكن بما أن النظام الديمقراطي احتيالي لم يحاكموه ولم يسقطوه فعفوا عنه.

رئيس وزراء تركيا عازم على تطبيع علاقات بلاده مع النظام السوري

قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم يوم 2016/7/4: "وخاصة الوضع في سوريا فإنه لا يمكن أن يستمر هكذا، إنه من الممكن إعادته إلى طبيعته، ولكن يحب على الجميع أن يقدموا التضحية اللازمة لذلك. الشراكة الاستراتيجية والشراكة في ائتلاف تتحقق في حال تضميد الجراح في سوريا، نحن على استعداد أن نتحمل المسؤولية، ونحن في تركيا نبذل الجهد اللازم من أجل فتح أبواب الحل من أجل السلام والأمن". فهو يوجه خطابه لأهل سوريا أن يتنازلوا عن دمائهم ويقبلوا بالنظام الإجرامي الذي قتل أبناءهم

ودمر بلادهم. وقال يلدريم: "لقد بدأنا نرى نتائج واقعية لسياسة تطبيع العلاقات التي نتبعها مع جيراننا على سواحل البحرين الأبيض والأسود، فقد بدأت فترة التطبيع مع روسيا وعودة العلاقات القديمة

معها وكذلك بدأت فترة إعادة التطبيع مع إسرائيل والتطابقات التي تمت معها. وأول ثمارها شهدناها في غزة فقد أرسلنا 11 طنا كمساعدات لها عن طريق ميناء أسدود.."، وأضاف: "إننا نوسع دائرة السلام في محيطنا وكذلك حلقة الصداقة. وإننا عازمون على إقامة علاقة الصداقة والسلام من روسيا إلى إسرائيل ومن مصر إلى سوريا ومن العراق إلى إيران ومن دول الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة..". فقد تنازل عن دماء 10 من أهل تركيا المسلمين الذين قتلتهم قوات يهود عام 2010 وتنازل عن دماء التركمان الذين قتلتهم روسيا في جبل التركمان بسوريا مقابل أن يعيش بسلام وأن يحقق مكاسب مادية من تجارة وسياحة مع العدوين اللدودين للمسلمين؛ الروس واليهود الذين فتكوا بالمسلمين واستولوا على أراضيهم، وللتضليل يستخدم موضوع غزة للتغطية على خيانة حكام تركيا باعترافهم لليهود باغتصاب فلسطين وإقرارهم عليها وتقوية العلاقات معهم، وللإمعان في التضليل لا يأتي أردوغان وغيره من حكام تركيا على شيء مما يفعله يهود في القدس وفي المسجد الأقصى وفي الضفة الغربية من قتل وتدمير للبيوت واستيلاء على الأراضي وتوسيع للمستوطنات.

أمريكا تعترف بأنها واقعة في مأزق بأفغانستان

علق الرئيس الأمريكي أوباما يوم 2016/7/6، خططا لخفض عدد القوات الأمريكية الغازية لأفغانستان إلى النصف بحلول نهاية العالم. وقال إنه سيأمر ببقاء 8400 جندي هناك حتى نهاية فترة ولايته وسيترك لخلفه تحديد مسار ما بعد ذلك. وأقر بأن "الوضع الأمني في أفغانستان لا يزال غير مستقر وأن قوات طالبان تكسب بعض الأراضي"، وقال "إنه أجّل خططا لخفض عدد القوات الأمريكية..." وكان قد تعهد في بداية حكمه قبل ثماني سنوات بخفض القوات الأمريكية في أفغانستان، إلا أنه اضطر إلى زيادتها مما يدل على أن أمريكا فاشلة عسكريا. ورحب عميل أمريكا حاكم أفغانستان أشرف غاني بالقرار قائلا: "إنه يظهر الشراكة المستمرة بين بلدينا للسعي إلى المصالح المشتركة". وأشار أوباما إلى أنه عند شن بلاده لعدوانها على هذا البلد الإسلامي كان لأمريكا 100 ألف جندي في أفغانستان. فبعد خمسة عشر عاما لم تحقق أمريكا من عدوانها سيطرتها على البلد، وها هي تعترف بأنها تخسر أراضيَ كانت قد سيطرت عليها، وما زال أهل البلد المسلمون يقاومونها، فهي في مأزق، وعملاؤها من دونها لا يستطيعون أن يفعلوا شيئا، وهي لا تستطيع أن تخرج من مستنقع أفغانستان الذي أوجدته لنفسها من دون أن تدرك العواقب، وقد أصابها الغرور والصلف والعمى، وقاست شعوب الأمة الإسلامية على شعوب أخرى ضعيفة لا تملك عقيدة تجعل صاحبها يشعر أنه أقوى من أمريكا وقادر على تحديها وهزيمتها، وذلك متحقق بإذن الله.